

الاستثمار الأجنبي المباشر: أي دور للفساد؟

Foreign direct investment: what is the role of corruption?

مزهود هاجر باحثة دكتوراه وشرابي عبد العزيز

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

ملخص

Abstract:

This paper is a contribution to the debate on the impact of corruption on the inflow of foreign direct investment; a part of researchers believes that corruption stimulates foreign investment while the other part believes the opposite. This study analyzes the impact of corruption on foreign direct investment in 25 developing countries for the period of 2004 to 2015, based on the data from UNCTAD for Foreign direct investment index and corruption perception index from transparency international; using the penal data methods, This study concluded that corruption has a negative impact on foreign direct investment inflow.

Key world: corruption, foreign direct investment, Corruption Perceptions.

تعتبر هذه الدراسة مساهمة في الجدل القائم حول أثر الفساد على توافد الاستثمار الأجنبي؛ فهناك فريق من الباحثين يرى أن الفساد يحفز الاستثمار الأجنبي وآخر يرى عكس ذلك. تقوم هذه الدراسة بتحليل بيانات 25 دولة نامية ناشئة للفترة الممتدة من 2004 إلى 2015، بالاعتماد على بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية للاستثمار الأجنبي المباشر ومؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية وباستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية. وخلصت هذه الدراسة إلى أن الفساد له تأثير سلبي على تدفق الاستثمار المباشر الأجنبي.

الكلمات المفتاحية: الفساد، الاستثمار الأجنبي المباشر، مدركات الفساد.

هناك اعتقاد واسع أن الفساد من أهم المعوقات التي تقف أمام التنمية الاقتصادية، فقد أثبتت العديد من الدراسات أنه يؤثر بشكل سلبي على مختلف نواحي الحياة، إذ يعرقل الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية والتنمية البشرية، يقوض الديمقراطية وحكم القانون، ويعمل على تشويه الأسواق، وحيث أن الاستثمار الأجنبي المباشر يعد وسيلة أساسية في عملية التنمية الاقتصادية، إذ يعتبر أداة تمويل مكمل أو بديلة تلجأ إليها الكثير من الدول التي تواجه العجز في تمويل استثماراتها نظرا لنقص مواردها المحلية إلى جانب صعوبة الحصول على القروض الخارجية.

ويلعب مناخ الاستثمار دورا كبيرا في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، فالظروف والأوضاع الاقتصادية، الاجتماعية والمؤسسية لبلد ما لها تأثير كبير على تدفقات الاستثمار. ولعل الفساد من بين أهم العوامل التي يأخذها المستثمر الأجنبي في الحسبان عند اتخاذ قرار الاستثمار في بلد أجنبي.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تأثير مستويات الفساد على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، بعضها أكد أن العلاقة سلبية وأخرى إيجابية. وسنحاول من خلال هذه الدراسة القياسية المساهمة في هذا الموضوع وذلك من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين مؤشر مدركات الفساد وتدفقات الاستثمار الأجنبي في 25 دولة نامية تم اختيارها بشكل عشوائي، وتم أخذ معطيات 12 سنة (2004-2015) وبذلك تصبح عينة الدراسة تحتوي على 300 مشاهدة.

ولأجل ذلك أوردنا البحث في قسمين؛ الإطار النظري لكل من الاستثمار الأجنبي المباشر والفساد، إلى جانب عرض حصيلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. أما القسم الثاني فقد خصص للجانب التطبيقي للبحث؛ عرض للمنهجية، متغيرات الدراسة عرض وتحليل النتائج.

1- الاستثمار الأجنبي المباشر:

1-1 حول مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر:

يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر بالتحويلات المالية التي ترد من الخارج في صورة عينية أو صورة نقدية أو كلاهما بهدف إقامة مشروعات وتحقيق أرباح، وعادة ما تضمن الدول لهذه

الاستثمارات تحويل أرباحها للخارج في حالة نجاحها وتحقيق فائض اقتصادي من جراء نشاطها داخل البلاد، وذلك مقابل ما تسهم به هذه الاستثمارات من توفير الموارد والخبرات ونقل للتكنولوجيا¹.

ويقصد بالاستثمار الأجنبي المباشر انتقال رؤوس الأموال وأسلوب الإدارة الحديثة والتكنولوجيا من قبل شخص طبيعي أو معنوي إلى البلد المضيف للاستثمار² والذي يعمل وفق حالات عديدة منها الآتي:³

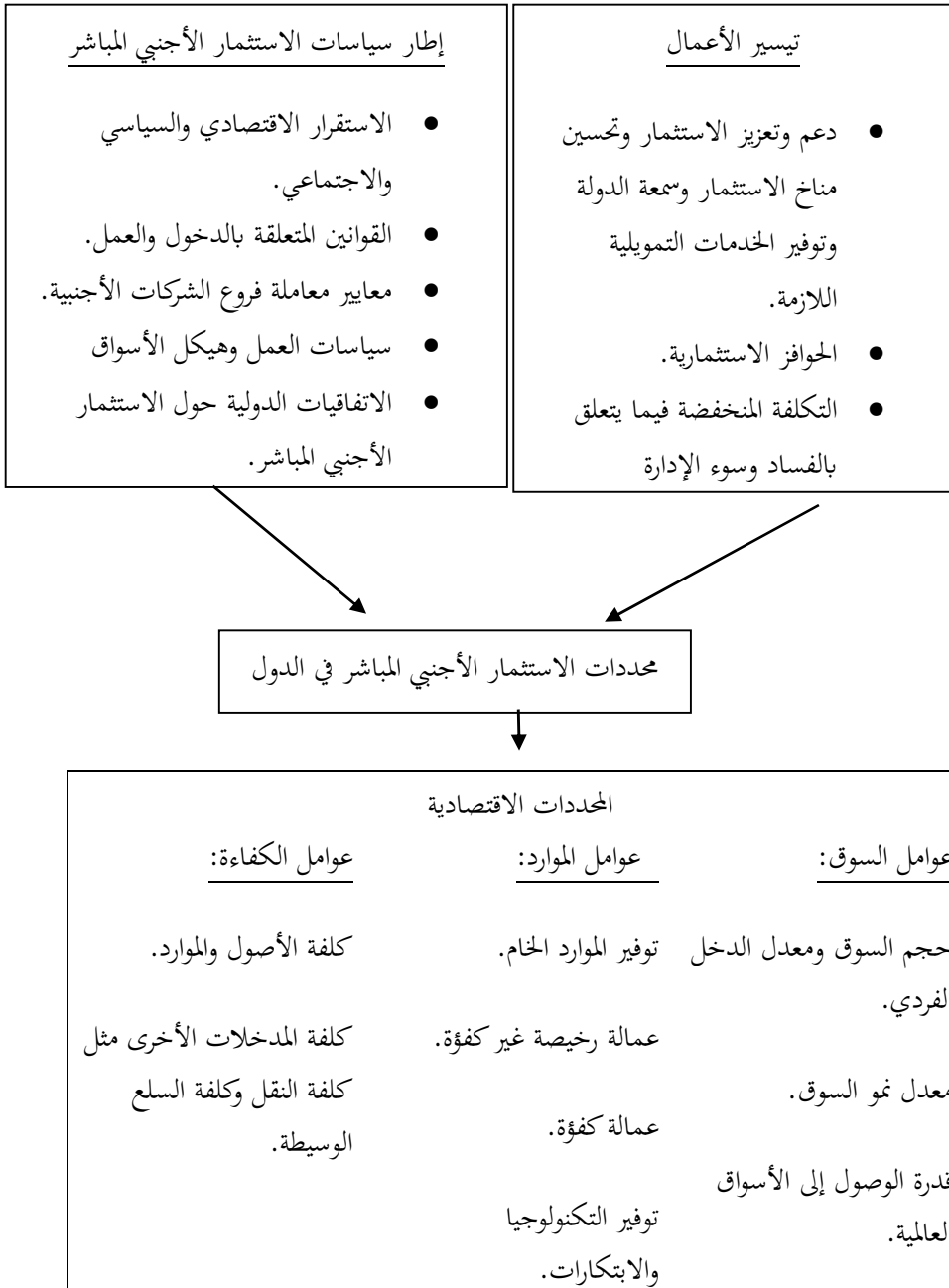
- حالة الملكية المطلقة للمستثمر الأجنبي حيث يفرض سيطرته الكاملة على الإدارة والتنظيم، من خلال تأسيس شركة جديدة في البلد المضيف أو فرع لشركة أو مصنع تابع للشركة الأم.
- حالة مشاركة المستثمر الأجنبي المباشر مع مستثمر وطني خاص أو عام وهنا تكون إدارة المشروع الاستثماري مشتركة إما بشكل متساوي أو غير متساوي.
- استخدام الأرباح غير الموزعة للمستثمر الأجنبي من خلال إعادة استثمارها كلياً أو جزئياً في البلد المضيف نفسه.

1-2- محددات وأهمية الاستثمار الأجنبي المباشر:

تعتمد عملية جذب الاستثمار الأجنبي المباشر من قبل البلد المضيف على العديد من العوامل التي تحدد القرار الاستثماري، وهذه المحددات تختلف حسب طبيعة المشروع الاستثماري. إن المناخ الاستثماري المتمثل في مجمل الأوضاع الاقتصادية، السياسية والقانونية المؤثرة في تدفقات رأس المال، يؤثر سلباً أو إيجاباً على فرص نجاح المشروع الاستثماري⁴.

فقبل اتخاذ أي قرار استثماري في دولة أجنبية، لابد من الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل⁵، يمكن تلخيصها في الشكل التالي:

الشكل 01: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر



المصدر: عيسى محمد الغزالي، الاستثمار الأجنبي المباشر تعاريف وقضايا. المعهد العربي للتخطيط. الكويت 2004.

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر مصدرا من مصادر التمويل في الدول المضيفة، ويتميز الاستثمار الأجنبي المباشر بالمقارنة بوسائل التمويل الخارجي أمثال المنح، الإعانات والقروض بكثير من المزايا، حيث أثبتت الشواهد التطبيقية تميزه في الأزمات المالية، فهو تمويل غير مكلف إذ أنه لا يولد أقساط أو فوائد كما في حالة القروض، كذلك يترتب على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر انتقال للقدرات التكنولوجية والخبرات الإدارية والتسويقية والتي تكون الدول النامية في أمس الحاجة إليها لتحقيق تنميتها الاقتصادية⁶.

كما أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في دفع عملية التنمية الاقتصادية بالدول النامية، عن طريق إمدادها بالتكنولوجيا وزيادة قدرتها التصديرية والمساهمة في سد الفجوة المحلية بين الاستثمار والادخار، وخلق الوظائف والحد من مشكلة البطالة⁷.

2- الفساد: المفهوم، الأسباب والنتائج

2-1 مفهوم الفساد وأشكاله:

➤ حول مفهوم الفساد:

في اللغة العربية يعرف الفساد بأنه نقيض الصلاح، فَسَدَ يَفْسُدُ وَفَسَادٌ فَسَادًا. فَسَادَ الْقَوْمُ: تَدَابَرُوا وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ. استفسد السلطان قائده: أساء إليه حتى استعصى عليه.⁸ أما من ناحية الاصطلاح فلا يوجد تعريف محدد للفساد، فالبنك الدولي يرى أن: "الفساد هو سوء استخدام السلطة العامة من أجل المنفعة الخاصة"، أما منظمة الشفافية الدولية فتعرفه على أنه: "التعسف في استعمال السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب خاصة".⁹ ويعرف كذلك على أنه إساءة استخدام السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب غير مشروعة؛ وهو كذلك إساءة استخدام الوظيفة العامة أو السلطة لتحقيق مكاسب شخصية من خلال الرشوة، الابتزاز، المحسوبية، الغش، أموال التسيير أو الاختلاس.¹⁰ ويعرفه البنك الآسيوي للتنمية على أنه "سلوك المسؤولين في القطاع العام أو الخاص الذي يسمح لهم أو لأقاربهم بالثراء بطريقة غير لائقة وغير قانونية، أو تشجيع الآخرين على القيام بذلك عن طريق استغلال مناصبهم".¹¹

وتكمن جذور الفساد في عملية التفاوض على الربح الكامنة في كل المعاملات الاقتصادية تقريبا. فمجموعة فرعية من هذه المعاملات تتضمن مفاوضات بين الموظف العمومي والكيان الخاص؛ ويحدث الفساد عندما يقوم الموظف العمومي بإعادة توزيع الربح لصالح كيان خاص في مقابل حصة من إعادة التوزيع. ويجب أن يمتلك النشاط جانبيين أساسيين قبل أن يمكن وصفه بأنه فاسد؛ أولا يجب على وكيل التفاوض أن يملك القدرة على خلق وتوزيع الربح؛ ثانيا إعادة توزيع هذا الربح لصالح طرف من القطاع الخاص مقابل مكافأة. إلا أن التحدي المتمثل في وصفها صفقة فاسدة ينبع من صعوبة تحديد وقياس هذين الجانبين من النشاط الاقتصادي¹².

➤ أشكال الفساد:

للفساد العديد من المظاهر والأنواع وذلك حسب المعيار الذي ينظر إليه منه، ولعل من أشهرها ما يلي:

● حسب الحجم:¹³

يفرق المهتمون بموضوع الفساد بين نوعين حسب الحجم، الفساد الكبير وهو الفساد الذي يحدث في مستويات عالية في الحكومة، وهو يقود إلى تآكل الثقة في الحكومة ويسبب إلى قواعد القانون والاستقرار السياسي. أما الفساد الصغير فيكون بالتورط في مبادلات لمبالغ صغيرة للفساد، منح تفضيلات صغيرة بواسطة أولئك الذين يسعون إلى تفضيل العلاجات أو توظيف الأصدقاء والأقارب في مواقع صغيرة.

● حسب درجة التنظيم:¹⁴

الفساد المنظم: وهو ذلك النوع الذي ينتشر في المنظمات المختلفة من خلال إجراءات وترتيبات مسبقة، يتم من خلالها التعرف على مقدار الرشوة وآلية دفعها وآلية إنهاء المعاملة.

الفساد العشوائي (غير المنظم): وهو أكثر خطورة من سابقه، حيث تتعدد خطوات دفع الرشوة بدون تنسيق مسبق، ولا يمكن خلال أي من هاته الخطوات ضمان إنهاء المعاملة فيها.

● من حيث التقبل لدى الرأي العام:¹⁵

الفساد الأسود: ويتضمن كافة السلوكيات التي تحظى باتفاق الجمهور على اعتباره سلوكا فاسدا ينبغي التخلص منه ومعاقبة من يقومون به.

الفساد الأبيض: وهو يتضمن كافة السلوكيات التي تحظى باتفاق من الجمهور على أنه يمكن التغاضي عنها وعدم معاقبة من يقومون بها.

الفساد الرمادي: وهو ذلك السلوك الذي لا يجري الاتفاق بين الأطراف المعنية على إدانته إذ ترى عناصر معينة من المجتمع على إدانة مرتكبيها في حين يبقى رأي الجمهور متأرجحا.

2-2- أسباب وآثار الفساد:

➤ أسباب الفساد:

- تختلف وتنوع الأسباب التي تساعد على انتشار الفساد إلا أنه يمكن إجمالها فيما يلي:¹⁶
- الفقر: فالبلدان التي تعاني من الفساد، عادة ما تكون أجور الموظفين العموميين فيها منخفضة وهذا ما يدفعهم إلى طلب الرشوة لتكملة رواتبهم الهزيلة.
 - الجشع: يرى العديد من المفكرين وعلى رأسهم Klitgaard¹⁷ أن الفساد هو جريمة حساب، وليس جريمة عاطفة، فالناس يميلون إلى الانخراط في الأعمال الفاسدة عندما تكون المخاطر منخفضة، والمكافآت كبيرة.
 - الثقافة: حيث أن هناك من يرى أن هناك مجتمعات وبلدان يكون الفساد أمر طبيعي ومقبول.
 - غموض وتعقد القوانين وتغييرها بشكل مستمر، فعندما تكون القوانين متناقضة وتتطلب تفسيرات وتقديرات كبيرة من طرف المسؤولين تزداد مخاطر التعسف لأجل تحقيق مكاسب خاصة؛ فنتيجة لعدم وضوح القوانين فإن رجال الأعمال لا يعرفون واجباتهم ولا حقوقهم، عندها يصبح الفساد وسيلة للتحايل على الكفاءة والإجراءات القانونية¹⁸.
- آثار الفساد:

يؤثر الفساد على مختلف نواحي الحياة، سنركز على تأثيره على الجوانب الاقتصادية¹⁹:

✓ تأثير سلبي على المالية العامة للبلد: وتشمل الإيرادات الضائعة من الضرائب والجمارك، رسوم الترخيص والمخالفات المرورية وغيرها، وارتفاع النفقات بشكل مفرط بمناسبة المشتريات العمومية.

✓ انخفاض في الاستثمارات المنتجة والنمو: فتكاليف الفساد عالية خاصة بالنسبة للبلدان التي في حاجة ماسة إلى تدفقات أجنبية منتجة وإلى تدفقات رأس المال، فانتشار الفساد يوفر بيئة فقيرة لا تشجع على الاستثمار.

✓ تكاليف عالية للجمهور والفقراء على وجه الخصوص: إذ أن تحويل الموارد من أغراضها يشوه صياغة السياسات العامة وتقديم الخدمات.

✓ فقدان الثقة في الإدارة العمومية: بمجرد أن الخدمات يمكن شراؤها، وكسر الموظفين العموميين ثقة الناس فيهم، هذا سيقوض سيادة القانون، أمن الممتلكات، احترام العقود، النظام المدني والسلامة وفي نهاية المطاف شرعية الدولة نفسها.

3- الاستثمار الأجنبي المباشر والفساد: حصيلة الدراسات السابقة

اختلفت الدراسات حول العلاقة ما بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر، فهناك من يرى أن الفساد يشكل عائقاً أمام توافد الاستثمارات الأجنبية المباشرة، فمن خلال دراسة تحليلية لمجموعة من البلدان أثبت Plekhanov²⁰ وآخرون أنه إذا تحسن مستوى السيطرة على الفساد في البلد المقصد، فإن تدفقات الاستثمارات من الدول النظيفة ترتفع أكثر مما هي عليه من البلدان التي لديها معدلات مرتفعة للفساد. ونجد كذلك أن دراسة Beamish²¹ التي تهتم بالعلاقة بين مدركات الفساد والاستثمارات الأجنبية المباشرة اليابانية توصلت إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يتأثر سلباً بالفساد خاصة في الاقتصاديات الناشئة، وأن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الياباني يرتبط بمستويات الفساد. كما أن Kusum²² في دراسته التي تربط بين مؤشر مدركات الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر في 54 بلداً، وجد أن التحسن بمستوى نقطة واحدة في مؤشر مدركات الفساد ينتج عنه زيادة في الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 0.5٪ من الناتج المحلي الإجمالي. واستناداً إلى دراسة بيانات 40 بلداً لمدة 7 سنوات أظهرت النتائج أن وجود مستويات فساد عالية وشفافية منخفضة يؤدي إلى إعاقه تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان المضيفة John Hongxin Zhao²³. وهو ما أكدته Shang-JinWei²⁴ من خلال دراسته لتأثير الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر لعينة شملت 12 بلداً مصدر للاستثمار الأجنبي المباشر و45 بلداً مضيفاً، وجد أن ارتفاع مستويات الفساد في البلدان المضيفة تؤدي إلى انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إليها.

ومن جهة أخرى نجد دراسات تشير إلى أن الفساد له تأثير إيجابي على الاستثمار الأجنبي المباشر، فعلى سبيل المثال فإن Rahim Quazi وآخرون²⁵ في دراستهم لتأثير الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا، عن طريق تحليل بيانات 53 بلدا إفريقيا للفترة 1995-2012 توصلوا إلى أن الفساد يسهل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أفريقيا. كما أن Ravi²⁶ عند دراسته لتأثير الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين والهند، وجد أن الفساد في الهند قد أثر سلبا على الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين أن ذلك ليس صحيحا بالنسبة للصين، ووجدت هذه الدراسة أن الفساد قد يؤثر على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ولكن هذا التأثير يعتمد على طبيعة الفساد (حيث هناك أنواع معينة من الفساد الذي لا تمتد آثاره إلى الاستثمار الأجنبي المباشر مثل المحسوبية والمحابة التي عادة ما تنتشر في المجتمعات الشرقية) وليس فقط على حجم الفساد.

أما دراسة Cuervo-Cazurra²⁷ التي تختبر تأثير الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق تحليل كل من حالة الدول المنتمة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE والتي تحارب الرشوة في المعاملات الدولية، وحالة الدول التي تعاني من مستويات فساد عالية فقد توصلت إلى أن المستثمرين من البلدان الفاسدة لا يخشون من الاستثمار في بلدان ذات مستويات مرتفعة من الفساد.

4- الدراسة التطبيقية:

تستخدم هذه الدراسة بيانات السلاسل الزمنية المقطعية Panel Data وهي مزيج من بيانات السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية²⁸، حيث يتم فيها جمع بيانات ظاهرة معينة لمجموعة من الدول لفترة زمنية معينة، وتكتسب نماذج البائل أهميتها نظرا لأخذها بعين الاعتبار أثر تغير الزمن وأثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية. حيث تم جمع بيانات 25 دولة نامية وناشئة والتي تمثل البعد المقطعي، خلال الفترة الممتدة من سنة 2004 إلى 2015 وهي تمثل البعد الزمني، وعليه يكون عدد المشاهدات المستخدمة هو (12x25) 300 مشاهدة.

واعتمدت الدراسة بشكل أساسي على برنامج التحليل الإحصائي القياسي Eviews لإجراء كافة العمليات الإحصائية اللازمة لتقدير النموذج القياسي.

اعتمدنا في دراستنا هذه على متغيرين أساسيين هما الاستثمار الأجنبي المباشر ومؤشر مدركات الفساد الذي تصدره سنويا منظمة الشفافية الدولية.

المتغير التابع ويتمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر وقد اعتمدنا على تدفقات الاستثمار من قاعدة بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة²⁹ لـ 25 بلد نامي وناشئ.

المتغير المستقل وهو مستوى الفساد، من خلال مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية وهو يتراوح بين الصفر (انتشار واسع للفساد) والمائة (غياب الفساد) وعمليا يكون مؤشر الفساد أكبر من الصفر وأصغر من المائة لكل الدول، يحسب هذا المؤشر بالاعتماد على نتائج استقصاءات سنوية لمجموعة واسعة للبلدان. ولأجل تسهيل الدراسة فقد قمنا بعكس المؤشر فيصبح الصفر يدل على غياب الفساد والمائة تدل على انتشار الفساد عن طريق طرح نتيجة البلد من المائة، وذلك حتى يتوافق الحجم الكبير لتدفق الاستثمار الأجنبي مع القيمة الكبرى لمؤشر مدركات الفساد³⁰.

وبالاعتماد على الدراسات السابقة في هذا الموضوع، تمت صياغة نموذج الدراسة كما يلي:

$$FDI_{i,t} = \alpha + \beta X_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن:

$FDI_{i,t}$: تمثل الاستثمار الأجنبي المباشر.

X : مؤشر مدركات الفساد المعكوس (100-CPI).

α, β : معاملات النموذج.

ε_i : عنصر الخطأ وهي قيمة عشوائية يكون أملها الراضي معدوما.

i, t : تمثلان البعد المقطعي والبعد الزمني.

2-4 نتائج الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة نموذج التأثيرات الثابتة باستخدام طريقة المربعات الصغرى، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 01: بيانات خاصة بنموذج الدراسة باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة.

المتغير التابع: يتمثل في صافي الاستثمار الأجنبي المتوافد FDI	
فترة الدراسة: 2015-2004 عدد الدول: 25 عدد المشاهدات: 300 (12*25)	
الثابت (α)	22150.43
B	-164.52
R- squared	0.858449
Adjusted R- squared	0.845534
Prob (F- statistic)	0.000000

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج Eviews .

انطلاقاً من النتائج المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن النموذج معنوي وهذا من خلال قيمة F الإحصائية، كما نلاحظ وجود علاقة قوية بين المتغير التابع والمتغير المفسر (المستقل) وذلك من خلال قيمة معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل، إذ بلغت قيمتهما حوالي 85% و84% على الترتيب، ويتضح من خلال الإشارة السالبة لمعامل الانحدار β أن العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل هي علاقة عكسية.

وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها يمكننا تقدير النموذج كما يلي:

$$FDI_{i,t} = 22150.43 - 146.52 X_{i,t}$$

لقد أظهرت نتائج التقدير أن للفساد تأثير عكسي على توافد الاستثمار الأجنبي المباشر فكلما زاد الفساد في بلد ما في المتوسط بنقطة واحدة فإن ذلك سيؤدي إلى تراجع الاستثمار

الأجنبي المباشر بـ146.52 مليون دولار، وبالتالي تكون هذه الدراسة قد دعمت الرأي القائل بأن الفساد له تأثير سلبي على الاستثمار الأجنبي المباشر. وعليه يجب على الدول التي تسعى إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة أن تعمل على تخفيض مستويات الفساد بها.

خاتمة:

إن الهدف من استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة هو الاستفادة من المزايا التي توفرها للدول المستقبلية وخاصة النامية منها، فهي تساهم في نقل التكنولوجيا، تحسين المنافسة، إلى جانب توفير مناصب شغل، ولأجل هذا تعمل الدول المستضيفة على توفير المناخ الاستثماري الملائم لهذا النوع من الاستثمارات. ولقد تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يخص العلاقة ما بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر، فهناك دراسات تدعم الرأي القائل بأن الفساد يشكل عائقاً أمام توافد الاستثمار الأجنبي المباشر، ومن جهة أخرى هناك دراسات تدعم الرأي المعاكس أي أن الفساد مفيد لجذب الاستثمار في حالات معينة.

وفي دراستنا ركزنا على معرفة تأثير الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر، من خلال دراسة بيانات توافد الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 24 دولة للفترة الممتدة من 2004 إلى 2015، ومؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية. لقد أظهرت هذه الدراسة وجود علاقة سلبية ما بين مستويات الفساد وتوافد الاستثمار الأجنبي المباشر، وبذلك تكون هذه الدراسة قد دعمت الرأي الذي مفاده أن للفساد تأثير سلبي على توافد الاستثمار الأجنبي. وعليه ولكي ترفع الدول من قيمة الاستثمارات الأجنبية الوافدة إليها، عليها أن تعمل على تخفيض مستويات الفساد فيها.

هوامش وإحالات:

¹ أحمد سمير أبو الفتوح يوسف خلاف. (2013). دور القوانين و التشريعات في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر منذ عام 2001، المكتب العربي للمعارف، ص 10.

² عدنان مناتي صالح. (2013). دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية للدول النامية مع إشارة خاصة للتجربة الصينية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص 360.

³ المرجع السابق، ص 361.

- ⁴ بيري نورة زريق عبود. (2014). الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، المغرب، تونس: محددات وآثار دراسة مقارنة باستخدام نماذج المعادلات الانية، مجلة العلوم الإنسانية، ص 108.
- ⁵ عيسى محمد غزالي. (2004). الاستثمار الأجنبي المباشر تعاريف وقضايا، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ص 7.
- ⁶ أحمد سمير أبو الفتوح يوسف خلاف. (2013)، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.
- ⁷ زغدار أحمد. (2004). الاستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال دعم التحالفات الاستراتيجية لمواجهة المنافسة، مجلة الباحث العدد 03، ص 162.
- ⁸ صالح العلي الصالح، أمينة الشيخ سلمان الأحمد. المعجم الصافي في اللغة العربية. ص 494. من الموقع: <http://download-learning-pdf-ebooks.com/9924-free-book>
- ⁹ Council of Europe. (2015). basic anti corruption concepts, Council of Europe. P 8.
- ¹⁰ the European Commission. (2011). Supporting Anti-Corruption Reform in Partner Countries Concepts, Tools and Areas for Action, the European Commission . P4-5.
- ¹¹ OCDE .Corruption GLOSSAIRE DES NORMES PÉNALES INTERNATIONALES .OCDE.2008 .P 27.
- ¹² Arvind K. Jain .(2017). Fighting corruption: contemporary measures in Canada, Canadian Foreign Policy Journal, 23:1, P 94.
- ¹³ UNODC .(2003). United Nations Guide on Anti-Corruption Policy, P 28.
- ¹⁴ خليل عطا الله. (2016). مدخل مقترح لمكافحة الفساد في العالم العربي: تجربة الأردن، (تاريخ الاسترداد 13 ديسمبر 2016)، من الموقع : http://www.nazaha.iq/body.asp?field=news_arabic&id=48

¹⁵محمود محمد معاينة. (2011). الفساد الإداري و علاجه في الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة بالقانون الإداري،الأردن، 2011. ص ص 95-96.

¹⁶Council of Europe .(2015) .Op.Cit. P 14-16.

¹⁷ Robert Klitgaard, R. M.-A. (2000). Corrupt Cities A Practical Guide to Cure and Prevention. Parris: The World Bank Institut. p 27.

¹⁸Melnikov, K. E. (2011). Combating Corruption: A Private Sector Approach,Center for International Private Enterprise,REFORMToolkit ، January 2011, P 2.

¹⁹unpan .(2002) .PUBLIC SERVICE ANTI-CORRUPTION STRATEGY, <http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/CPSI/UNPAN025768.pdf>

²⁰Adiya Belgibayeva and Alexander Plekhanov .(2015) .Does corruption matter for sources of foreign direct investment?Working Paper No, 176 european bank.

²¹Peter A. Voyer and Paul W. Beamish .(2004) .The Effect of Corruption on Japanese Foreign Direct Investment,Journal of Business Ethics, Vol. 50, No. 3, P211-244.

²²Kusum W. Ketkar, A. M. (2005). IMPACT OF CORRUPTION ON FOREIGN DIRECT INVESTMENT AND TAX REVENUES. PUBLIC BUDGETING, ACCOUNTING & FINANCIAL MANAGEMENT, 17 , 313-341.

²³Seung H. Kim and Jianjun Du John Hongxin Zhao .(2003) .The Impact of Corruption and Transparency on Foreign Direct Investment: An EmpiricalAnalysis,Management International Review, Vol. 43, No. 1. P 41-62.

²⁴Shang-JinWei .(2000) .HOW TAXING IS CORRUPTION ON INTERNATIONAL INVESTORS, ?The Review of Economics and Statistics ,VOL. LXXXII.

²⁵Vijay Vemuri Mostafa Soliman Rahim Quazi .(2014) .Impact of Corruption on Foreign Direct Investment in Africa,International Business Research, Vol. 7, No. 4.

²⁶Siva Prasad Ravi .(2015) .Does Corruption in a Country Affect the Foreign Direct Investment? A Study of Rising Economic Super Powers China and India .Open Journal of Social Sciences, 3, P 99-104. <http://dx.doi.org/10.4236/jss.2015.37017>.

²⁷Alvaro Cuervo-Cazurra .(2006) .Who Cares about Corruption ?,Journal of International Business Studies, Vol. 37, No. 6, Three Lenses on the Multinational Enterprise: Politics, Corruption and Corporate Social Responsibility, P 307-322.

²⁸Bourbonnais, R. (2015). Économétrie Cours et exercices corrigés. 9e édition, Paris, Dunod, P346.

²⁹http://unctadstat.unctad.org/wds/ReportFolders/reportFolders.aspx?sC_SChosenLang=en

³⁰www.transparency.org/research/cpi/

الملحق 01: قائمة الدول محل الدراسة.

دول الدراسة				
تركيا	غانا	البيرو	فنزويلا	روسيا
كينيا	السنغال	بوتسوانا	المغرب	جنوب أفريقيا
ماليزيا	الصين	نيجيريا	الكاميرون	ساحل العاج
إندونيسيا	تايلاند	سنغافورة	الأردن	فيتنام
التشيلي	المكسيك	الأرجنتين	مصر	الفلبين